

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14289 - عن زينب بنت المهاجر قالت : خرجت حاجة ومعى امرأة فصربت علي فسطاطا (فسطاطا : الفسطاط بضم الفاء وكسرهما : بيت من الشعر والجمع فساطيط . المصباح المنير (2 / 647) ب) ونذرت أن لا أتكلم فجاء رجل فوقف على باب الخيمة فقال : السلام عليكم فردت عليه صاحبتي فقال : ما شأن صاحبتك لم ترد علي ؟ قالت : إنها مصممة نذرت أن لا تتكلم فقال : تكلمي فإن هذا من فعل الجاهلية فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : امرؤ من المهاجرين قلت : من أي المهاجرين ؟ قال : من قريش قلت : من أي قريش ؟ قال : إنك لسؤول أنا أبو بكر قلت يا خليفة رسول الله إنا كنا حديث عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضا وقد جاء الله من الأمر بما ترى فحتى متى يدوم لنا هذا قال : ما صلحت أئمتكم قلت : ومن الأئمة ؟ قال : أليس في قومك أشراف يطاعون ؟ قلت : بلى قال : أولئك .

(ابن سعد)